

الدولة الأموية 41 - 132 هـ / 661 - 750 م الدولة الأموية 41 - 132 هـ / 661 - 750 م أهم أعماله: 1- عمارة المسجد النبوي في المدينة المنورة؛ 2- عمارة المسجد الأموي بدمشق الذي تم بناؤه سنة 87هـ/ 706م، وأكمل بناءه من بعده أخوه الخليفة سليمان بن عبد الملك. وخصص لهم أماكن لرعايتهم حتى لا يخرجوا على الناس بعاهاتهم. ولكل مقعد خادماً، يأخذون رواتبهم من بيت مال المسلمين. وأقام كذلك بيوتاً ومنازل لإقامة الغرباء. الجامع الأموي 41 - 132 هـ / 661 - 750 م 1- قتيبة بن مسلم الباهلي: فتح مدن بيكند سنة 87هـ، وفتح مدينة كاشغر وأرغم ملكهم على دفع جزية سنوية، ثم عاد إلى خراسان. وفتح كذلك بلاد التركستان الشرقية. 2- محمد بن القاسم الثقفي: تم على يديه فتح بلاد السند. ومن أهم إنجازاته: 1- تمكين الفتح الإسلامي في المغرب الأدنى والمغرب الأوسط. 2- فتح المغرب الأقصى وضمه للدولة الإسلامية. 5- وضع خطة فتح الأندلس، الدولة الأموية 41 - 132 هـ / 661 - 750 م نتائج الفتح الإسلامي للمغرب: 1- ضم المغرب الإسلامي إلى الدولة الإسلامية. 2- فتح الأندلس: واقتتل الطرفان قتالاً شديداً، واستمرت المعركة حتى انهزم الجيش القوطي بقيادة لذريق الذي هرب من المعركة. كان متديناً في قرارة نفسه. وكان يتجاذبه عاملان: - الأول: عامل الفتوة المغرورة والشباب القوي. 2- الثاني: عامل التدين والخير والحسن. 3- وكانت سياسة سليمان بن عبد الملك الداخلية والخارجية على النحو الآتي: 3- ضاعف العطاء حتى بلغ نصيب الفرد كل شهر حوالي 25 درهماً. 4- إنشاء ديوان النفقات في خلافته: ديوان النفقات وهو دائرة تتولى الإشراف على احتياجات دار الخلافة، وما تصرفه الدولة الإسلامية وتنفقه في الوجوه المختلفة، الدولة الأموية 41 - 132 هـ / 661 - 750 م وأعد الخانات لأبناء السبيل. 4- أقام المساجد، ولم يعتن بزخرفتها وهندستها. 7- أوقف العطاء الذي كان يأخذه بنو أمية في عهد من سبقه من الخلفاء. 9- كان يحاسب عماله على أعمالهم، فمن ظهر له منهم عدم صلاحه عزله واستبدله. الجبهة الشرقية 41 - 132 هـ / 661 - 750 م الخليفة يزيد بن عبد الملك (يزيد الثاني) 101-105هـ/ 720-724م أهم الثورات في عهده: 1- خرج يزيد بن المهلب على الخلافة، فوجه إليه يزيد مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فسار إليهم خ الد القسري أمير العراق سنة 105هـ جيشاً، فقاتلهم في معركة، قتل فيها مصعب وكثير من أصحابه. 2- قام محمد بن يزيد بغزو صقلية. 3- سار عنبسة بن سحم الكلبي إلى فرنسا، وتمكن من دخولها، 4- أهم أعماله: 2- فصل الشرطة عن القضاء، واستقل صاحبها بالنظر في الجرائم. 3- ابتدع تنظيمًا عسكرياً جديداً لتأمين الثغور الشرقية عرف باسم الرابطة، وهي وحدة خيالة متحركة ميزتها الانتقال بسرعة من نقطة عسكرية إلى أخرى. 4- أما فتنة يزيد بن المهلب، الوليد بن يزيد بن عبد الملك: الوليد الثاني (125-126هـ/ 743-744م) قتل في جمادى الآخرة سنة 126 بعد أن استطاع يزيد بن الوليد الأول بن عبد الملك (يزيد الثالث) دخول دمشق، وأرسل جماعة من أصحابه بإمرة عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك إلى الوليد بن يزيد، 41 - 132 هـ / 661 - 750 م الملك: (يزيد الثالث) (126هـ/ 744) 41 - 132 هـ / 661 - 750 م الحوادث في عهده: وانتشرت الفتن، واختلفت كلمة بني مروان فقد: واستولى على الأموال والأرزاق. 2- ثار أهل حمص وهدموا دار العباس بن الوليد بن عبد الملك، 3- ثار أهل فلسطين، وبايعوا يزيد بن سليمان بن عبد الملك. 4- بايع أهل الأردن محمد بن عبد الملك بن مروان، ولكن يزيداً تغلب عليهم فبايعوه. مثل ثورة أهل حمص عليهم ومعهم الكلبيون بزعامة ثابت بن نعيم الجذامي، 41 - 132 هـ / 661 - 750 م بدأت حرب العباسيين عليه، حيث التقى الجيشان في الزاب وهي منطقة بين الموصل وأربيل، فتبعه صالح بن علي أخو عبد 41 - 132 هـ / 661 - 750 م بنعلي، والتقى بقرية بوسير، وقتل مروان بن محمد في كنيسة بوسير في 6 ذي الحجة عام 132 هـ.